

## تفسير سورة ص ، الآيات: (٤٤-٤٥/٦٤٤)

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلى واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. أما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك - 00:00:00

اسأل الله ان يجعله لقاء مباركاً نافعاً. ونسأله سبحانه وتعالى العلم النافع والعمل الصالح. والرزق الطيب ايها الاخوة الكرام درسنا في تفسير القرآن العظيم وهذا اليوم الثالثاء الموافق في السابع عشر من الشهر الخامس - 00:00:15

من عام ستة وأربعين واربع مئة والف للهجرة درسنا في التفسير وسورة صاد وقف بنا الكلام عند قصة سليمان عليه السلام يقول الله سبحانه وتعالى ووهبنا لداود سليمان لما ذكر جل جلاله - 00:00:34

قصة داود عليه السلام واثنى عليه الثناء الطيب ذكر بعده ما انعم الله به على داود حيث وهب له هذا العبد الصالح النبي الملك وقال ووهبنا ايه ده يا يعني الله سبحانه وتعالى يعطي ويجزي العطاء - 00:00:54

ويشكرون فاعطى داود هذه النعمة العظيمة والذرية الصالحة سليمان قد يسأل سائل ويقول يعني داود عليه السلام وما ذكر عنه من الزوجات ونحو ذلك هل له سليمان فقط؟ او له ذرية - 00:01:17

نقول قد يكون له ذرية ولكن الله سبحانه وتعالى اشار بذلك سليمان لان سليمان اعطاه الله النبوة والملك كوارث سليمان داود ورثه قد يكون له والميراث والمراد بالارث وورث سليمان داود - 00:01:38

الارث هنا ارث العلم وليس ارث المال لان الانبياء معاشر الانبياء لا يورثون ما تركوه صدقة وانما ورثوا العلم مراد من المراد بـ داود عليه السلام اعطاه الله هذا الابن الصالح - 00:01:58

والابن النبي الرسول الذي نبأ الله وارسله واتاه الملك واثنى عليه فقال ووهبنا يداول سليمان نعم العبد الضمير يعود الى من؟ الى سليمان لان داود قد سبق الذكر والثناء عليه - 00:02:19

وقال نعم العبد سليمان فاثنى الله عليه ومدحه قال نعم العبد صفة العبودية مثل ما ذكرنا ايه الاخوة صفة تشريف وتعظيم لما تكون انت عبداً لله ويكون غيرك عبداً للشيطان او عبداً للحجر او الشجر - 00:02:39

فانت تشرب ان تكون عبداً لله ولذلك الله سبحانه وتعالى ذكر نبيه محمداً صلى الله عليه وسلم بوصف العبودية في اشرف المقامات الحمد لله الذي انزل على عبده على عبده - 00:03:03

على عبده الكتاب وقال سبحان الذي اسرى عبده وقال وانه لما قام عبد الله يدعوه شرف الدعوة شرف نزول القرآن وشرف الاسراء وهنا مدح الله سليمان كونه عبداً لله قال نعم العبد - 00:03:16

ومدحه بـ انه اواب والاواب كثير الرجوع الى الله كلما غفل وكلما شعر بالتقدير وكلما اشتغل بشيء عن ذكر الله والهاء شيء عن ذكر الله را عاد ورجع الى الله واكثر من ذكره - 00:03:39

والتنورة والاستغفار فكان سليمان عليه السلام كثيراً لا يرجع الى الله الرجوع الى الله وهذا يدل على اي شيء يدل على انهم تصفية واولياء ومصطفى واختارهم الله ومع ذلك يشعرون انهم مقصرون في حق الله - 00:04:02

وانهم يرجعون كثيراً الى الله. ويشعرون بالتقدير في حق الله ثم ذكر الله سبحانه وتعالى قصة قصة يعني ذكر قصتين هنا لـ سليمان القصة الاولى في الصافرات الجياد والقصة الثانية الذي القى على كرسيه - 00:04:28

فالاولى عرض عليه يعني واذكر حينما عرض عليه بالعشري والمراد بالعشري هو ما بعد زوال الشمس ما بعد زوال الشمس يعني بعد

صلوة الظهر الى غروب الشمس يعني النصف الثاني من النهار - 00:04:52

هذا يسمى العشي حتى قال بعضهم حتى يدخل فيه المساء ويدخل فيه جزء من الليل قال اذ عرض عليه بالعشى اي وقت منتصف النهار او ما بعد النهار الصافنات الجياد - 00:05:12

الصافنات الجياد المراد بها الخير الطيبة ومعنى الصافنات الصافنة او صفة الصفون هي ان تقفو ان تقف الفرس او الخيل على ثلاثة قوائم وترفع قائمة ارفعوا احدى قوائمها قد تكون التي امام ترتفعها وتجعلها تماس الارض مسا خفيما - 00:05:31

فاما رأيت هذه الخيل تقف على ثلاثة قوائم ثلاثة ارجل وترفع الرجل احدى ترتفع الرابعة عن الارض فهذه تعتبر من الخيول الاصلية العربية وقال بعضهم الصافنات الصافنة هي التي ترتفع - 00:06:01

يدي ترتفع يديها وتقف على رجليها تجد بعض الخيول في بعض المقاطع ترتفع يديها وتقف كأنها واقفة على رجليه فقط وهذه تسمى سمي الصافنة والصفون هو الوقوف على ثلاثة قوائم - 00:06:25

وهي صفة مدح وصفة طيبة في الخيول قال الصافنات الجياد والجياد هي السريعة سريعة الجري. سريعة الجري. فوصف الله هذه الخيول بوصفين ان وقفت فهي صافية وانطلقت فهي جياد. فهي - 00:06:44

سريعة طيب يقول عرضت علي هذه الخيول الطيبة فانشغل بها انشغل بحسنها وجمالها ويعني صفونها وجيادها لما اشغل بها والنظر فيها وهي تعرض عليه هذه السخيون اشغله عن كما كما ذكر كثير المفسرين - 00:07:08

اشغله عن صلاة العصر لانه كان يصلى العصر فلما فهو ينظر فيها ويتأمل فيها وهي وهي معروفة امامه خيول كثيرة اعداد كثيرة. فلما كان ينظر اليها اذ قد غربت الشمس - 00:07:36

وذهب وقت صلاة العصر فقال هو فقال اني احببت حب الخير والخيل هنا المراد بالخير المال وانه لحب الخير لشديد ان ترك خيرا هذا المال ولكن المقصود به هنا الخيل - 00:07:55

الخيل لان الخيل من المال من الاموال الطيبة فقال اني احببت حب الخير اي حب الخير وكما قال صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخيل الى يوم القيمة - 00:08:14

فقال اني احببت حب الخير عن ذكر ربى يعني عن الصلاة حتى توارت اي الشمس بالحجاب يعني ذهب قرصها واحتجب السحاب ولا وغابت ثم لما يعني فاتته صلاة العصر - 00:08:30

حزن حزنا شديدا وعرف ان هذه الخيل الهته واسفلته عن الصلاة فماذا صنعت قال ردوها علي ايردوا هذه الخير التي اشغلتنا عن الصلاة فطريق اي شرع فيها ماذ مسحا بالسوق والاعناق بدأ - 00:08:50

يقطع ينحرها ينحرها ليتصدق بها جعلها صدقة مع انها من المال الطيب الغالي والخير. ومع ذلك قدمه صدقة لله. عوضا عن هذه الصلاة التي فاتته يريد ان يكفر عن صلاته التي فاتته بذبح هذه الخيول - 00:09:12

فبدأ يذبح ويأمر جنوده واعوانه يضرب بالسوق السوق عشاق يعني الا رجل والاعناق يذبحها ويتصدق بلحومها على الفقراء وقال هذه التي اشغلتني هي صدقة في سبيل الله لهؤلاء الفقراء. يعني - 00:09:39

اه كلها تصدق بها فلما تصدق بها قال الله قال فلما تصدق بها عوضه الله خيرا وقال سبحانه وتعالى سخرنا له الريح كان في الاول يركب الخيوط وينضبط وينطلق بها - 00:10:08

والآن بدأت الريح تحمله فعوضه الخير من ترك ثاني من ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه. فالانسان اذا ترك شيئا لوجه الله فان الله سبحانه وتعالى يعوضه خير منه. يعوضه خير - 00:10:24

ولذلك سخر الله له الريح. تجري بامرها حيث يريد. طيب هنا قال هذه هذه قصة قصة الخيول التي عرضت على على يعني على سليمان واسفلته عن الصلاة طيب قال بعدها ولقد فتنا سليمان. قال سبحانه وتعالى ولقد فتنا سليمان كما فتن الله سبحانه وتعالى - 00:10:39

ابا داود عليه السلام لما قال الله عز وجل يعني لما قال وظن داود ان ما فتناه ودل ذلك على ان الانبياء والصالحين قد يفتنون

ويمتحنون اشد الناس بلاء الانبياء ثم الذين يلونهم. فاحيانا يبتلي بيته الله سبحانه - [00:11:09](#)  
رفعة لدرجاتهم. ولا يعني ان هذا الابتلاء مقابل انهم وقعوا في سيئات. لا هم معصومون معصومون لكن امتحان ولبيس لك ان حتى  
الانبياء مع شرفهم ومقامهم الا انهم يصيّبهم ما يصيّبهم - [00:11:30](#)

ولذلك قال الله سبحانه وتعالى ولقد فتنا سليمان. والله لقد فتنا سليمان فتننة عظيمة والقينا على كرسيه جسدا ثم انا حتى مع ان الله  
فتنته وامتحنه بهذه المحنـة الا ان الله سبحانه وتعالى قال عنه ماذا - [00:11:50](#)

يعني رجع وعاد الى ربه واستغفر كما استغفر ابوه داود فاستغفر ربه وخر راكعا وانما هذا ايضا انااب الى ربه ورجـع وتاب قال هنا  
وليس معنى انه وقع في سيئة حتى يتوب او وقع في معصية لا - [00:12:13](#)

الانبياء يتوبون كثير. ولذلك الله سبحانه وتعالى يقول لنبي محمد واستغفر لذنبك واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات اه ليس معناه  
انه يقع في الدـم لكن قد يقع في اجتهاد ويخالف في الاجتهاد الصواب فيه ويدرك هذا ممكـن - [00:12:35](#)

طيب قال ربـي اغفر لي ربـي اغفر لي يعني تقـصيري وغفلـتي قال ربـي اغفر لي او خطـأي واجـتهادي وهـب لي ملـكا لا ينبغي لـ احد من  
بعـدي. يقول اعطي ملـكا عظـيمـا - [00:12:56](#)

لا يكون لـ احد من بعـدي عظـيمـا وقولـه لا يكون لـ احد من بعـدي يعني هل معـنى هذا انه لا يريد لـ احد غيرـه الا هو او معـنـاته انه لا قد  
اعـطـي النـبـي صـلـى الله عـلـيه وسلم ما هو اعـظم - [00:13:14](#)

فنقولـ هو قالـ هذا الكلامـ وقالـ هذا الدـعـاء يعني هـبـ لي مـمـكـنـ لا ينبغيـ لـ احدـ منـ بـعـديـ ايـ لاـ يريدـ انـ يـعـطـيـ غـيرـهـ حتـىـ لاـ يـشـغلـ انـ  
سلـيمـانـ اـشـغـلـهـ هـذـاـ الـمـلـكـ وـهـوـ يـقـولـ اـعـطـيـ مـلـكاـ - [00:13:32](#)

يعـنيـ لـ عـلـيـ اـقـدـرـ عـلـيـهـ. وـاـذاـ اـعـطـيـتـهـ غـيرـيـ منـ بـعـديـ قدـ يـنـشـغـلـ بـهـ هـذـاـ تـوـسـلـ اـنـ اـنـكـ اـنـتـ الـوـهـاـبـ وـهـذـاـ التـوـسـلـ  
بـاسـمـاءـ اللـهـ الحـسـنـيـ. يـنـبـغـيـ اـذـاـ اـرـدـتـ اـنـ تـدـعـوـ اللـهـ تـقـولـ يـاـ ربـيـ اـغـفـرـ لـيـ - [00:13:49](#)

ياـ رـحـيمـ اـرـحـمـيـ يـاـ رـزـاقـ اـرـزـقـيـ وـهـنـاـ سـلـيمـانـ يـقـولـ هـبـ ليـ مـلـكاـ اـنـ اـنـكـ اـنـتـ الـوـهـاـبـ. هـذـهـ هـذـهـ التـيـ ذـكـرـتـ لـكـ  
ماـ هيـ الفـتـنـةـ التـيـ وـقـعـ فـيـهاـ - [00:14:09](#)

والـقـىـ اللـهـ عـلـىـ كـرـسـيـهـ جـسـداـ ثـمـ اـنـاـ مـاـ هـيـ لـلـمـفـسـرـيـنـ كـلـامـ طـوـيلـ. حـتـىـ دـخـلـتـ اـسـرـائـيلـيـاتـ وـالـرـوـاـيـاتـ التـيـ لـاـ تـصـحـ فـيـ هـذـاـ المـقـامـ وـاـنـاـ  
اذـكـرـ الـاـنـ اـذـكـرـ لـكـ يـعـنـيـ الرـوـاـيـةـ اوـ القـصـةـ التـيـ قـدـ تـكـوـنـ هـيـ الصـوـابـ باـذـنـ اللـهـ - [00:14:27](#)

وـهـيـ التـيـ اـسـلـمـ مـقـامـ الـانـبـيـاءـ وـذـكـرـ كـمـ كـمـ جـاءـ فـيـ الـبـخـارـيـ فـيـ صـحـيـحـهـ اـنـ سـلـيمـانـ قـالـ وـالـلـهـ لـاـ طـوـفـنـ هـذـهـ الـلـيـلـةـ عـلـىـ نـسـائـيـ وـتـلـدـ كـلـ  
اـمـرـأـ يـعـنـيـ تـلـدـ مـوـلـوـدـاـ يـكـوـنـ مـجـاهـدـاـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ - [00:14:48](#)

اـقـسـمـ بـالـلـهـ وـلـمـ يـسـتـثـنـيـ وـلـمـ يـقـلـ انـ شـاءـ اللـهـ طـافـواـ عـلـىـ نـسـائـهـ اوـلـاـ تـحـمـلـ وـاحـدـةـ مـنـهـنـ الاـ اـمـرـأـ حـمـلـةـ بـشـقـ اـنـسـانـ فـلـمـاـ وـظـعـتـهـ اـخـذـتـهـ  
وـالـقـتـهـ عـلـىـ كـرـسـيـهـ فـلـمـاـ نـظـرـ اـلـيـهـ - [00:15:10](#)

عـرـفـ اـنـهـ فـعـلـ هـذـاـ فـعـلـ وـلـمـ يـقـلـ انـ شـاءـ اللـهـ وـلـمـ يـسـتـثـنـيـ وـلـذـكـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ جـاءـهـ المـشـرـكـوـنـ وـقـالـوـاـ اـخـبـرـنـيـ عـنـ  
اصـحـابـ الـكـهـفـ الـفـتـيـةـ وـاـخـبـرـنـاـ عـنـ ذـيـ الـقـرـنـيـنـ - [00:15:30](#)

قـالـ اـخـبـرـكـمـ غـداـ الاـ اـنـ يـشـاءـ اللـهـ؟ اـنـقـطـعـ الـوـحـيـ خـمـسـ عـشـرـةـ لـيـلـةـ حـتـىـ اـنـزـلـ اللـهـ سـوـرـةـ الـكـهـفـ فـيـهـاـ وـلـاـ تـقـولـنـ لـشـيـءـ  
اـنـيـ فـاعـلـ ذـلـكـ غـداـ الاـ اـنـ يـشـاءـ اللـهـ - [00:15:46](#)

اـمـورـكـ هـذـهـ الغـيـبـيـةـ بـيـدـ اللـهـ لـيـسـ بـيـدـكـ فـانـتـ مـنـ الـاـدـبـ انـكـ اـذـقـتـ سـافـعـلـ شـيـئـاـ اـنـ تـقـولـ اـنـ شـاءـ اللـهـ وـهـذـيـ اـيـهاـ الـاخـوـةـ حـقـيـقـةـ نـقـفـ  
عـنـدـهـ اـنـاـ الـاحـظـ كـثـيرـ حـتـىـ الـجـمـيعـ كـلـنـاـ نـقـعـ فـيـ هـذـاـ الشـيـءـ. كـلـنـاـ وـاقـعـ فـيـ هـذـاـ الشـيـءـ - [00:16:02](#)

تـمـ تـتـصـلـ عـلـىـ شـخـصـ تـقـولـ اـنـ جـاءـ اللـهـ فـيـ الطـرـيقـ قـولـ اـنـ شـاءـ اللـهـ اوـ تـقـولـ سـاـذـهـبـ قـلـ اـنـ شـاءـ اللـهـ اوـ تـقـولـ سـافـعـلـ كـذـاـ. كـثـيرـ مـنـ النـاسـ  
يـسـتـعـمـلـ هـذـهـ الـعـبـارـةـ - [00:16:24](#)

سـارـسـلـ لـكـ هـذـهـ الرـسـالـةـ سـافـعـلـ كـذـاـ سـاتـصـلـ بـكـ. قـلـ اـنـ شـاءـ اللـهـ كـلـ الـاـمـورـ الـغـيـبـيـةـ وـالـمـسـتـقـبـلـيـةـ هـذـهـ بـيـدـ اللـهـ لـاـ يـنـبـغـيـ لـلـاـنـسـانـ اـنـ يـغـفـلـ  
لـاـ تـقـولـنـ لـشـيـءـ اـنـيـ فـاعـلـ ذـلـكـ غـداـ الاـ اـنـ يـشـاءـ اللـهـ. فـعلـقـ هـذـهـ الـاـمـورـ الـغـيـبـيـةـ بـمـشـيـئـةـ اللـهـ - [00:16:37](#)

حتى تتحقق لك اما ان تغفل تقول سافعل فهذا قد لا يتحقق لك يغفل كثير من الناس عن هذا الامر ونسأل الله سبحانه وتعالى  
ان من يوقظنا عن من هذه الغفلة - [00:16:57](#)

ولذلك الله سبحانه وتعالى ماذا قال ؟ قال واذكر ربك اذا نسيت واذكر ربك فهل عليك بالذكر وقل عسى ان يهديني رببي لا اقرب من  
هذا رشدا. ادعوا الله ان يزيدك رشدا وهداية. طيب - [00:17:13](#)

ما هي القصة ؟ مثل ما ذكرنا لكم سليمان قال لاطوفن وتلد كل امرأة مجاهد يجاهد في سبيل الله ولم يولد له الا شق انسان وضع على  
كرسيه هناك بعض الروايات التي لا تليق بمقام الانبياء - [00:17:28](#)

يعني مثل ما ذكر بعضهم يقول ان سليمان كان عنده جارية قال لها خذني خاتمي سادخل الخلاء واذا خرجت اعطيك الخاتم وجعل  
الخاتم بيده ودخل الخلاء فلما دخل الخلاء جاء الشيطان متمثلا بصورة - [00:17:48](#)

سليمان ووقف عند الجاري وقال اعطيك الخاتمة فاعطته الخاتمة اصبح ملك سليمان بيده هذا الشيطان فقام هذا الشيطان  
وجلس على كرسيه. وبدأ يأمر وينهى ولما خرج اه سليمان الجاري اعطيك خاتمة. قالت اعطيتك قبل قليل - [00:18:11](#)

في عرفة ان الشيطان قد اخذه فحزن حزنا شديدا بعد ذلك رجع اليه هل هذا ايها الاخوة يليق بمقام الانبياء ؟ اين العصمة ؟ اين حفظ  
الله لهم يأتي الشيطان ويأخذ الخاتم ويجلس على كرسيه ويأمر وينهى - [00:18:35](#)

هذا ما يليق وهذا رواية باطلة ومن رواية اسرائيلية الساقطة. ولا يجوز تأويلها ولا يجوز تفسير القرآن بها ولا يجوز ذكرها امام  
الناس وانما ما ذكرت لكم قبل قليل ان سليمان - [00:18:52](#)

قال لأطوفن هذا في البخاري صحيح البخاري لاطوفن هذه الليلة على نسائي كل امرأة وتلد كل امرأة مولودا يجاهد في سبيل الله  
ولم يقل ان شاء الله. ولذلك قال الله سبحانه وتعالى هنا - [00:19:09](#)

ولقد فتنا سليمان والقينا على كرسيه جسدا الذي هو شق انسان ثم انا وعرف انه اخطأ ولم يستثنني ولم يقل ان شاء الله. فكتاب الى  
الله وعاد ورجع قال رب اغفر لي - [00:19:27](#)

اغفر لي خطئي وزللي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب. قال الله سبحانه وتعالى فسخرنا له بامرها لما نحر  
الخيول لله من تصدق بها عوضه الله الريح - [00:19:44](#)

سخر الله له الريح تجري بامرها رخاء حيث اصاب رخاء يعني لينة هادبة لكن في سورة الانبياء قال عاصفة سريعة كيف نجمع فقل ان  
ارادها لينة جاءت لينة وان ارادها سريعة - [00:20:01](#)

جهات سريعة وبعض المفسرين يقول هي رخا عند الذهاب اذا ذهب الانسان وسافر بها تمشي بهدوء والعاصفة عند العودة لان دائما  
الذي يريد العودة من السفر يحاول ان يصل بسرعة - [00:20:19](#)

يقول والشياطين اين سخرها الله له الشياطين قال كل منان وغواص. الشياطين يعملون له فمنهم من يبني البناء ومنهم  
من يغوص في البحر ويستخرج الدولار واللي قال والحلبي من من من قاع البحر - [00:20:39](#)

قال وايضا هؤلاء الذين ذكرهم الله كل بناء وغواص هؤلاء يضيعون سليمان يطيرون لهم من الشياطين ويستجيبون له. وهناك من لا  
يطير الشياطين. فقال الله عز وجل واخرين مقرئين حي مصفدين - [00:21:01](#)

ومقارنة مقرئون بعضهم البعض بالالغال والسلالس لانهم شياطين يؤذون قال الله عز وجل هذا عطاونا يا سليمان هذا الذي اعطيتك هو  
عطاؤنا يا سليمان من الله سبحانه وتعالى رمل يعني اعط من تشاء - [00:21:22](#)

او امسك بغير حساب لك الخيار ان اعطيت ومنت على الناس بي واعطيتهم فهذا عطاء منك وان امسكت ولم تعطي فهذا كله راجع  
اللي. قال الله سبحانه وتعالى لما اتنى عليه واعطاه الدنيا واعطاه الملك - [00:21:41](#)

قال ايضا ثناء له في الآخرة. قال وان له سليمان عندنا لزلفة وحسن ما آب قل له منزلة عظيمة عندنا كما قال الله في داود وان له  
عندنا حسن ما آب قال ايضا سليمان اي له زلفي يعني - [00:21:59](#)

ومكانة عظيمة عند الله ومقربة عند الله وحسن ما آب اي حسن مرجع عند الله سبحانه وتعالى. وهو حسن الختام في هذه الدنيا

والمنزلة العظيمة في الآخرة لما ذكر الله داود وسليمان واعطاهم الملك - 00:22:18

والدنيا وابتلاهم ذكر ايضا ايوب الذي اعطاه الله ايضا الملك واعطاه الاولاد واعطاه الاموال والخيرات ثم زوى عنه ذلك واذهب عنه ذلك امتحانا. وكان من الصابرين. قال الله سبحانه وتعالى واذكر يا محمد - 00:22:35

اذكر هذا العبد ايوب عليه السلام قال واذكر عبادنا ومثل ما ذكرنا العبودية الشرف ولذلك الله يسمى انبياؤه عبادا عبادا قال واذكر عبادنا ايوب وايوب هونبي من انبياء الله - 00:22:55

قال اذ نادى اي واذكر حينما نادى ربه متى نادى ربه؟ لما اصابه من الضر والتعب والعذاب والامراض نادى ربه حتى قيل له ادعوا الله ادعوا الله فكان يقول لا ادعني. الله اعطاني من الصحة والعافية يعني مدة طويلة. فلما اصابني الضر ادعوه - 00:23:14  
لابد من ان ان اصبر فصبر صبرا عظيما فلما اشتتد به البلاء رفع يديه ودعا بهذا الدعاء. ولاحظ هذا الدعاء الذي فيه الادب لم يصرح وانما لمح فقط يعني - 00:23:40

يعني يلمح في دعائه ويشكى حاله وانطراح بين يديه. يقول ربى هذه حالي وهذا اشد من الدعاء الصريح لما تقول هذه حالى منكسر يا رب العالمين بين يديك افعل بي كذا او ارفع عنى او كذا هو يشتكى لحاله فيقول نسني الشيطان وينسب الضر - 00:23:58  
والبلاء الى الشيطان مع انه من الله لكنه من الادب اني مسني الشيطان. مثل ما ان ابراهيم من الادب انه قال قال اذا مرضت فهو يشفين. ما قال اذا امرضني لانه ادب وان كان المرض من الله - 00:24:20

لكن هذا من باب الادب قال هنا مسني الشيطان بنصر و هذا بنصب النصب هو الارهاق والتعب والكرم الشديد والعذاب الامراض التي احاطت به قال اني مسني الشيطان هذا من باب الادب وان كان قد يكون الشيطان سبب في ذلك لكنه بتقدير الله - 00:24:38  
الله سبحانه وتعالى استجابة له كما قال سبحانه وتعالى في سورة الانبياء قال فكشفنا ما به من ضر هنا قال اركض برجلك يعني كشف الله عنه فقام قال اضرب الارض وارکظ يعني اضرب بها الارض - 00:25:06

لان الذي يركض في الارض يضرب برجليه قال اضرب برجلك الارض فنقطت علي دمعت هذه العين قال هذا مغتسلي بارد وشراب اغتسلي فلما ضربها وبدت تفور هذه العين بدأ يغتسلي منها بعد هذه الامراض التي اصابته مدة طويلة - 00:25:22  
حتى قيل انها سبع سنوات او اكثر او اقل فبدأ يغتسلي عاد جسمه اليه ونشاطه وقوته وعافيته. وبدأ يشرب من هذا الماء الطيب هذه نعمة من الله قال سبحانه وتعالى - 00:25:45

ووهبنا له اهله ومثلهم معاهم لانهم ذهبوا اهله و اولاده ماتوا وما زارع وخیرات وبهائم كلها ذهبت وماتت. لن يبقى عنده شيء ابدا يملکه الا زوجته وقال الله سبحانه وتعالى ووهبنا له اهله يعني زوجته - 00:26:03

ومثلهم يعني ذريته و اولاد اعطيه الله اولاده حتى قال بعض المفسرين ان الله احيائهم له او انه رزقهم اولاد اخرين اضعاف الاولين. قال ومثلهم معهم. يعني اضعاف. قال رحمة منا. هذه كلها - 00:26:21

رحمة من الله انكشف عنه البلاء وان اعاد اليه صحته واعاد اليه اهله وماله. قال رحمة منا وذكرى لاولي الالباب. يعني تذكر بها اصحاب العقول. يعتبرون بها انباء واصفياء. ويصيبهم ما يصيبهم ويصبرون - 00:26:40  
ويثبتون عند البلاء. فذكرى تذكر بها اصحاب الالباب. قال قال ايضا سبحانه وتعالى وخذ بيديك ضعثا. الضفت هو مجموعة من الاشياء مثل ما قال ابغاه احلام يعني اخلاط مجموعة من الاشجار او الاوراق او الاغصان او مثل عنق النخل الذي يكون فيه الشماريخ هذا يسمى - 00:27:00

فقال خذ هالظفط هذا فاظرب به. ولا تحنت حتى لا تحنت في يمينك ما هو هذا؟ ذكر بعض المفسرين انه مرة دعا امرأته وكانت بعيدة او انه لم تسمعوا فحلف ان عادت ان يضربيها. فلما علم انها قد يعني لم تسمع او انها معدورة - 00:27:29

فقال هذا يمين على ماذا اصنع؟ و كانوا قبل الاسلام قبل شريعة محمد ليس هناك كفاره اما شيعة محمد اذا انت حلفت ثم اردت ان تخالف يمينك تكفر. اما هم ليس عندهم كفاره - 00:27:53

فماذا صنع فقال الله له خذ ما دام انك حلفت خذ هذا الضخ فاضرب به حتى اعتبر بيمينك وهذا الضفت خفيف برضو خفيف تبر

بيمينك ولا تحنت فيها وهذا مسألة - 00:28:09

هل اذا انسان فعل او اراد ان يفعل شيئا واراد ان ان آآ مثلا ان يضر بيمينه هل يأخذ مثل هذا ويضرب يحقق امينه ولو بشيء خفيف  
قال بعض اهل العلم هذا جائز. والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:27

لما عرض عليه شخص يعني سيضرب مئة مئة وهو رجل كبير وضعيف الجسم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اضربوه بضعف يعني  
حتى تتحقق هذا الامر وهو لا يتأثر ولا - 00:28:43

يعني يعني يتضرر بهذا الشيء قال خذ وتکفیر اليمين اولى اذا انت رأيت هذا الامر انه احسن كفر عن يمينك قال الله عز وجل في  
الثناء عليه انا وجذناه ايوب صابرا اثني عليه الله بانه صابر - 00:28:59

صابر انه صبر على البلاء ثم اثني عليه مرة اخرى فقال نعم العبد ايوب نعم العبد ثناء عليه بالعبودية انه اواب كثير الرجوع الى الله.  
يرجع الى الله كثير الرجوع ثم قال الله سبحانه وتعالى بعد ذلك - 00:29:20

واذكر عبادنا طيب لعلنا نقف عند قوله واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب نقف ان شاء الله نتكلم عنها. في اللقاء القادم نسأل  
الله ان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:29:39